باقري: يجب أن يتلقى الكيان الصهيوني ردّاً حازماً وقاسياً حتى يدرك أن الوحشية الأمنية لها تكاليف باهظة

مُعتبراً أن ذلك كان خطأ كبيراً للصهاينة

بزشكيان للصفدي: إغتيال الشهيد هنية لن يمرّ دون ردّ

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان، لدى استقباله وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في طهران، مساء الأحد، أن اغتيال الشهيد هنية كان خطأ كبيراً للصهاينة، وأن إيران تتوقع من جميع الدول الإسلامية وأحرار العالم أن يستنكروا هكذا جرائم بشدّة، مُشدّداً على أن هذه الوقاحة من الصهاينة لن تمرّ دون ردّ.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره لرسالة التهنئة من قبل العاهل الأردني والحكومة الأردنية وتمنياتهم بالتوفيق له في مسؤولية رئاسة الجمهورية، ولفت إلى أن محور السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والحكومة الرابعة العشرة (التي ستشكل قريباً) يتمثل في نشر السلام وتعزيز الاستقرار في المنطقة والعالم، مؤكداً على ضرورة الانسجام بين الدول الإسلامية لوقف إعتداءات الكيان الصهيوني وجرائمه ضد الفلسطينيين المظلومين في غزة.

إيران تتوقع من جميع الدول الإسلامية وأحرار العالم أن يستنكروا هكذا جرائم

الصفدي: إغتيال الشهيد هنية يأتي ضمن محاولات نتنياهو لتوسيع دائرة الصراع في المنطقة

الإغتيال الجبان للشهيد هنية

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الاغتيال الجبان للشهيد هنية في طهران، ورأى أن اغتيال ضيف الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتعارض مع جميع القوانين الدولية، ويمثل خطأ كبيراً للصهاينة، وقال: إن البعض يحاولون اليوم تبديل مكان الحق بالباطل، مضيفاً: إن أكبر أعداء الحرية ومنتهكي الديمقراطية وحقوق الانسان، في الوقت الذي يستخدمون كل قدراتهم وإمكاناتهم العلمية والميدانية للإرهاب، ويرتكبون جرائم فظيعة، فإنهم يتشدقون بالدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، ويصفون كل من لا يتبعهم بأنه عدو لهذه المبادئ والقيم.

وفي جانب آخر من حديثه، أعرب الرئيس بزشكيان عن أمله بأن تصل مفاوضات الوفود الدبلوماسية حول استئناف العلاقات بين إيران والأردن إلى النتيجة المنشودة بأسرع ما يمكن، لتستفيد شعوب المنطقة فضلاً عن البلدين الإسلاميين من هذه الصداقة والتعاون البناء أكثر مما مضى.

الأردن بصدد استئناف العلاقات مع إيران

من جانبه، نقل وزير الخارجية الأردني، خلال اللقاء، التحيات الحارة والتهنئة والتمنيات بالنجاح من قبل العاهل الأردني لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبيّن أن الأردن بصدد استئناف العلاقات مع الجمهورية الاسلامية وبذل الجهود المشتركة لإرساء الاستقرار والأمن والمزيد من الهدوء في المنطقة، وقال: إن الأردن أدان بشدة الاعتداء الصهيوني الوحشي على غزة منذ البداية.

وأشار الصفدي إلى إدانة إغتيال الشهيد هنية من قبل بلاده، واعتبر هذا العمل بأنه يأتي ضمن محاولات نتنياهو لتوسيع دائرة الصراع في المنطقة. كما أشار وزير الخارجية الأردني إلى رغبة بلاده بتطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعلن عن بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين خلال هذه الزيارة.

إدانة نهج الدول الغربية

قبيل اللقاء بين رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الأردني في طهران، إلتقى وزير الخارجية بالوكالة علي باقري، مع الصفدي والوفد المرافق له، ودان خلال اللقاء بشدّة النهج الذي تتبعه الدول الغربية وعلى رأسها أميركا وبعض الحكومات الأوروبية في دعم جرائم الكيان الصهيوني، ومنع صدور ولو بيان واحد في مجلس الأمن الدولي يدين الجريمة الإرهابية الأخيرة لهذا الكيان.

وشدد باقري على النهج المبدئي الذي تتبعه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير العلاقات مع الدول المجاورة والإسلامية، وتأكيد قائد الثورة الاسلامية بشكل صريح على استمرار هذا النهج في مجال السياسة الخارجية الإيرانية، ضد جهود أعداء العالم الإسلامي الرامية لتحويل الاختلافات إلى خلافات وتحويل الخلافات إلى نزاع وصراع في المنطقة، ومساعي إيران لمواجهة ذلك من خلال انتهاج سياسة الجوار بشكل جدي.

وأوضح: إن اغتيال إسماعيل هنية باعتباره مفكراً دينياً وحافظاً للقرآن الكريم وسياسياً بارزاً في العالم العربي وشخصية فلسطينية كبيرة، ومجاهداً كبيراً في المقاومة الإسلامية، هو عمل مخالف لكل معايير القانون والأعراف الدولية، وانتهاك للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين، فضلاً عن انتهاك سلامة الأراضي والسيادة الوطنية للجمهورية الإسلامية، الأمر الذي يجعل الرد الحاسم على هذه الجريمة أكثر ضرورة. وأضاف: إن السبب الرئيسي لاستمرار وتكثيف عدوان العصابة الإجرامية في تل أبيب هو الدعم من أمريكا وبعض الحكومات الأوروبية لهذا الكيان الشرير في المنطقة.

ردّ حازم وقاس

وفي إشارة إلى التاريخ الطويل للكيان الصهيوني في اللجوء إلى العدوان والإرهاب ضد قادة المقاومة الفلسطينية في الدول الأخرى، قال باقري: يجب أن يتلقى الكيان الصهيوني ردّاً حازماً وقاسياً حتى يدرك أن الوحشية الأمنية لها تكاليف باهظة.

بدوره، أشار الصفدي إلى موقف بلاده المبدئي بإدانة العدوان الصهيوني، بما في ذلك العدوان غير القانوني باستهداف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران، وقال: إن الأردن كان البلد الأول الذي أدان هذا العمل الإسرائيلي الذي انتهك السيادة الوطنية لإيران، والقوانين الدولية، ورسالتنا الواضحة هي ضرورة وقف الحرب وجرائم وعدوان "إسرائيل" في غزة والمنطقة.

مُشيراً الى أن الإرهاب جوهر الكيان الصهيوني

كنعاني: على العالم أن يدعم معاقبة الصهيوني المعتدي

قال المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن الإرهاب هو جوهر الكيان الصهيوني، وأساس هذا الكيان يقوم على الإرهاب، وبقاؤه يعتمد على استمرار نهج إرهاب الدولة. وجدد ناصر كنعاني إدانته جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة حماس الشهيد إسماعيل هنية في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، وقال: إن مثل هذه الأعمال الإرهابية لا تشكل خللاً في عزيمة وإرادة الشعب الفلسطيني المقاوم في طريق النضال ضد الكيان الصهيوني وتحرير القدس، بل يزيد من إرادته وهذا الكيان لن يحصل على نتائج من اغتيال الشهيد هنية واغتيالاته السابقة.

وقال كنعاني: إن قيام الكيان الصهيوني بالاغتيال الجبان للزعيم السياسي للشعب الفلسطيني في طهران وكان ضيفاً على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقوانين الدولية والأعراف السياسية التي يقرّها المجتمع الدولي.

وأضاف: إن الإرهاب هو جوهر الكيان الصهيوني، وأساس هذا الكيان يقوم على الإرهاب، وبقاؤه يعتمد على استمرار نهج إرهاب الدولة.

وشدد كنعاني بالقول: على العالم أن يدين هذه الجريمة بشدة، وأن يدعم معاقبة المعتدي ويتجنب أي نهج يدل على دعم المعتدي.

أمريكا شريك كامل في جرائم الإحتلال

حقنا في الدفاع عن أمننا القومي

وأضاف كنعاني: نتمسك بحقنا في الدفاع عن أمننا القومي وسيادتنا وسلامة أراضينا، ولا يحق لأحد أن يتردّد في معاقبة الكيان الصهيوني، وقال: اتخذنا الإجراءات السياسية والدبلوماسية اللازمة، بما في ذلك عقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والذي عقد بالتعاون مع الدول الصديقة لنا مثل روسيا والصين والجزائر.

وتابع قائلاً: كما طلبنا عقد اجتماع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة، وتمت الموافقة عليه، ومن المقرر أن يعقد هذا الاجتماع يوم الأربعاء هذا الأسبوع على مستوى وزراء الخارجية.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية: أجرينا مراسلات مع الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وبعض المحافل الدولية وعرضنا مواقفنا الحقة وأجرينا العديد من المحادثات الهاتفية مع مختلف المسؤولين الأجانب وعبرنا عن وجهات نظرنا.

وأضاف كنعاني: التوترات الأخيرة وقعت بسبب نفوذ بعض الحكومات، بما فيها الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن إيران وتؤكد أنها ستستخدم حقها في اتخاذ إجراءات حاسمة لمعاقبة المعتدي دفاعا عن مصالحها وأمنها القومي. وأكد: وفي هذا الإطار، تستخدم الجمهورية الإسلامية الإيرانية حقها المشروع في الدفاع عن الأمن القومي لمعاقبة الكيان الصهيوني المعتدي وخلق الردع، وهي تتصرف بحزم وجدية.

أمريكا شريك كامل في الجرائم

وقال كنعاني: إن الإدارة الأمريكية شريك كامل للكيان الصهيوني في جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد الفلسطينيين وعليها القيام بواجبها على أساس القوانين والأنظمة الدولية بإيقاف آلة القتل التابعة للكيان الصهيوني وعدم إرسال الأسلحة إلى هذا الكيان وعلى أمريكا أن تتوقف عن دعم الكيان الصهيوني وعليها أن تمنع هذا الكيان من مواصلة جرائمه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: نعتقد أن الكيان الصهيوني لن يقوم بمغامرته هذه دون تنسيق مع الولايات المتحدة، لذا فمن الأفضل للولايات المتحدة أن تتصرف بمسؤولية تجاه واجباتها. وقال: الأدلة تشير إلى أن الكيان الصهيوني يقف وراء هذا الاغتيال، ولا أحد يستفيد بقدر هذا الكيان من الاغتيال الأخير، وهذا الكيان هو المسؤول الأول والأخير عن هذا الاغتيال ويجب أن يحاسب على فعلته.

وتابع كنعاني: لسنا بحاجة لإرسال رسالة عبر أحد إلى الكيان الصهيوني الذي لا نعترف بشرعيته مشيراً إلى أن المجتمع الدولي والولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى التي لديها القدرة على التأثير على الكيان الصهيوني مسؤولون عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية الواسعة التي ارتكبها هذا الكيان ضد الفلسطينيين في الأشهر العشرة الماضية . ولكن لسوء الحظ، لم يتمكن أي من القوانين والأنظمة الدولية من إيقاف آلة القتل للكيان الصهيوني بسبب النفوذ الأمريكي في المنظمات الدولية ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأضاف كنعاني: نحمل مجلس الأمن الدولي مسؤولية عملية الاغتيال الأخيرة في طهران، وقد راسلناهم وطلبنا عقد اجتماع بهذا الشأن.

مؤكداً على استتباب الأمن والاستقرار في غرب اسيا..

باقري: نستخدم حقّنا المشروع لردع الصهاينة

أكد وزير الخارجية بالوكالة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم بلا شك حقها المشروع والأصيل في الدفاع عن أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها، وذلك بهدف خلق الردع ضد الأعمال العدوانية للكيان الصهيوني واستتباب الأمن والاستقرار في غرب آسيا.

وأشار وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري، الأحد، في اتصال هاتفي مع وزيرة خارجية سلوفينيا تانيا فايون، إلى استمرار وتوسع عدوان الكيان الصهيوني، وقال: إنه بعد مرور ٣٠٠ يوم على حرب الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة، يستخدم الصهاينة المهزومون أمام قدرة المقاومة، أحدث معداتهم العسكرية لقتل النساء والأطفال والعزل وتدمير الأماكن المدنية. وأكد في السياق ذاته: أن الصهاينة بادروا أيضاً الى تنفيذ أعمال إرهابية ضد أماكن مدنية في دول أخرى مثل اليمن ولبنان ومؤخراً في طهران.

صمت الأطراف الأوروبية

وقال مسؤول السلك الدبلوماسي: نحن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية نستغرب صمت الأطراف الأوروبية، ورفض إصدار حتى بيان واحد في مجلس الأمن الدولي ضد العدوان الصهيوني على طهران واليمن ولبنان. كما أننا نستغرب عدم إدانة الدول الأوروبية لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وأشار باقري أيضاً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم بلا شك حقها المشروع والأصيل في الدفاع عن أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها بهدف خلق الردع ضد الأعمال العدوانية للكيان الصهيوني واستتباب الأمن والاستقرار في غرب آسيا.

بدورها، أشارت وزيرة خارجية سلوفينيا إلى حق الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن نفسها، وقالت: إننا ندين أي انتهاك للقانون الدولي ونأمل أن تتخذ جميع الأطراف الخطوات اللازمة لضمان الاستقرار في المنطقة من خلال الحفاظ على ضبط النفس بالحكمة والدراية.

أخبار قصيرة

لابدّ من استراتيجيات حديثة للتعامل مع الأحداث الكبرى

اعتبر القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء "حسين سلامي" ان استشهاد مئات الصحفيين في واحدة من أفظع وأغرب الأحداث واكثرها مظلومية في العالم يظهر روح التضحية والشهامة والمشاعر العميقة والمعتقدات الواسعة لدى المجتمع الصحفي في العالم. وأثناء مراسم تكريم الصحفيين بمناسبة يوم الصحفي في ايران، الذي يصادف يوم الاربعاء ٧ آب/أغسطس، والذي أقيم في قاعة المؤتمرات بجامعة الثورة الإسلامية، أعرب اللواء سلامي عن تعازيه وتهانيه باستشهاد القائد الكبير لجبهة المقاومة الإسلامية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ولفت اللواء سلامي إلى أن العالم في يومنا هذا تهيمن عليه الأحداث والاستراتيجيات وتتسارع الأحداث الكبرى مراراً وتكراراً، مما يدفع السلطات الى اعتماد استراتيجيات حديثة للتعامل معها.

وفد روسي رفيع برئاسة شويغو في طهران

وصل يوم أمس، وفد روسي رفيع المستوى برئاسة سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو الى طهران، وذلك بدعوة رسمية من أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي أكبر أحمديان، لمواصلة التعاون الاستراتيجي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية. وتأتي هذه الزيارة بهدف تعزيز التفاعلات وبحث القضايا الإقليمية والدولية والعلاقات الأمنية السياسية الثنائية. خلال هذه الرحلة، سيلتقي سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو والوفد المرافق له مع كبار المسؤولين في بلادنا.

ردّ إيران على اغتيال الشهيد هنية يتوافق مع القانون الدولي

قال نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية وأمين لجنة حقوق الانسان: إن أي رد من جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية على العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني يتماشى تماماً مع القانون الدولي وحقوقنا. وقال كاظم غريب آبادي: تأسست جائزة حقوق الإنسان الإسلامية منذ حوالي ١٠ سنوات من قبل مقر حقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتتضمن فلسفة منح هذه الجائزة ومتطلباتها أيضًا مبدأين أو ثلاثة. وأضاف: المبدأ الأساسي هو أن هذه الجائزة تُمنح لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان من المسلمين؛ تحاول الدول الغربية والولايات المتحدة أحياناً وضع علامة تجارية مصطنعة وغير واقعية لحقوق الإنسان وتسليط الضوء على الأشخاص ومنح جوائز حقوق الإنسان للذين لا يبذلون حقًا جهدًا خاصًا لدعم حقوق الأشخاص في بلدان مختلفة.